كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة

إعـــــــــداد

د / إبراهيم علي احمد طلافحه

وزارة التربية والتعليم – الأردن

Talafha82@yahoo.com

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد السابع – سبتمبر ٢٠١٧م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد تم بناء استبانة لجمع البيانات مكونة من (٢٨) فقرة موزعة على أربع مجالات.

حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة والبالغ عددهم (٢٠٢٢) معلم ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٢٥٠) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة جاء بمستوى متوسط، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تعزى لأثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، الشراكة المجتمعية، لواء الكورة.

Summary

This study aimed to identify The Role of the School Administration in Activating the Partnership Between the School and Society from the Point of View Teachers of the Schools Al -Koura Brigade, and to achieve the objectives of the study, the researcher used descriptive and analytical approach has been to this questionnaire (tool) has been built to collect of data from (28) items distributed on four areas.

This study was consisted of teachers community in public schools in Al Koura education Directorate's (2022), the study sample consisted of (250) teacher, Was selected simple randomly way, the study findings to a group of the following results the Role of the School Administration in Activating the Partnership Between the School and Society from the Point of View Teachers of the Schools Al -Koura Brigade was the average level, There are no significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) due to the effect of Gender, Experience, Qualification.

Key words: the School Administration, the Community of Partnership, Al Koura.

المقدمة

لقد بدأت المجتمعات الحديثة تنظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة ذات طابع اجتماعي تؤدي وظيفتها الاجتماعية، تعمل على خدمة المجتمع المحلي والتعرف على موارده واحتياجاته، وانتقل التعليم من كونه مقتصر على التربويين داخل المدرسة، إلى قضية مجتمعية يشارك فيها جميع الأطراف: البيت والمدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة (المجالس القومية المخصصة، ٢٠٠٣).

إن قدرة المدرسة على التطوير والتجديد وتحقيق الأهداف التعليمية والمجتمعية مرهونة بقدرة القائمين على قيادتها وإدارتها (الهواشي، ٢٠٠٦)؛ إذ أن تطور مفهوم الإدارة المدرسية أثر وبشكل مباشر على دور مدير المدرسة ومهامه، فلم يعد دوره مقتصراً على تنفيذ ما يرد إليه من قرارات وتعليمات، وإنما تعدى دوره ليصل إلى التلميذ، والعمل على توفير الظروف والإمكانات المناسبة التي تساعده على النمو المتكامل في جميع جوانب شخصيته (أبو عاشور وحجازي، ٢٠٠٤).

لقد جاءت فكرة المدرسة المجتمعية من تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع، وإعطاء المجتمع دورًا أكبر في العملية التربوية، وحشد الطاقات والإمكانات لأفراد المجتمع ومؤسساته وقياداته نحو تحسين التعليم، وإتاحة الفرص أمام الجميع للتعليم بعدالة (الوحشي، ٢٠٠٥).

تؤمن المدرسة المجتمعية بالعلاقة التكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وترى أن في قوة أحدها قوة للآخر. وأن كلا منها يؤثر بالآخر ويتأثر به. وهي في فعالياتها المتنوعة ترتكز الى مبادئ رئيسية مثل: مبدأ خدمة المجتمع والانفتاح عليه والمساهمة في خططه وبرامجه، ومبدأ الديمقراطية، ومبدأ تكافؤ الفرص، ومبدأ الشفافية، ومبدأ الالتزام الأخلاقي، ومبدأ التقبل والقبول (سنقر، ٢٠٠٥).

إن مدير المدرسة مسؤول عن تنظيم العمل الجماعي في المدرسة، وتوفير الثقة المتبادلة بين معلمي المدرسة والإدارة، وتمكين جميع العاملين من إبداء آرائهم بحرية، وتمكين العاملين في المدرسة من توفير المعلومات وتوزيع العبء الدراسي والأنشطة التربوية وفقًا لقدراتهم واستعداداتهم وظروفهم المختلفة، مما يحقق للعاملين النمو العلمي والمهني (Griffith, 1999).

ورأى المخططون أن السياسات المركزية في إصلاح التعليم أو تطويره قليلة الجدوى، وأن التطوير الحقيقي للتعليم يقتضي إحداث توازن بين المركزية واللامركزية في تطوير التعليم في: أهدافه، وبنيانه، ومناهجه، ومواده التعليمية، وأساليبه، وطرقه، وتقويم مخرجاته (الرشيد، ١٩٩٦).

وأكدت مؤسسات المجتمع المدني بما تملكه من كوادر وطاقات وإمكانات قادرة بالتعاون مع الدولة على أن تساهم بفاعلية في تطوير التعليم والارتقاء به وبمكوناته فكرا ومنهجا وسلوكًا، وتكوينًا للشخصيات، وتنمية للمهارات، وإكسابًا للعلوم، وتفاعلاً مع الآخرين بمنهجية ومنطقية (جوهر، ٢٠١٠).

ولعل التحدي الكبير الذي يواجه الإدارات التعليمية هو إدخال التجديدات التربوية في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، إضافة إلى شح التمويل الحكومي للتعليم مع زيادة الطلب عليه، مما شجع التوجه نحو بناء شراكات القطاعين العام والخاص للوصول إلى تعليم تكاملي (carolyn & Laurie, 2009).

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة، وأثر ذلك على الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

أسئلة الدراسة:

وقد جاءت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة.

وتتواءم أهمية الدراسة مع تطوير الهيكل التنظيمي داخل المدرسة، وللارتقاء بالأساليب الإدارية والمهنية المتطورة من أجل مساعدة القيادات المهنية على النمو الذاتي، والتأكيد على مبادئ الجودة، مما يؤدي إلى خلق مناخ اجتماعي تربوي، وعلاقات إنسانية داخل المدرسة وخارجها.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١. التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة.

٢. الكشف عن أثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي في تقديرات المعلمين لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة المدرسية: هم المسؤولون من النواحي الفنية والإدارية، بحيث يقومون بالمشاركة ومتابعة تنفيذ توجيهات موجهي المواد، كما أنهم مسؤولون أمام التربية والتعليم عن حسن سير العملية التعليمية والتربوية بالمدرسة، وإتباع الخطط والمناهج التعليمية واللوائح والقوانين التي تنشرها الوزارة (البدري، ٢٠٠٥). أما إجرائياً: هم الأفراد الذين تم تعيينهم في وزارة التربية والتعليم الأردنية لإدارة شؤون المدرسة في مديرية تربية لواء الكورة، والذين هم على رأس عملهم للعام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م، وقد تم تعيينهم وفقًا لنظام الخدمة المدنية الأردني.

الشراكة بين المدرسة والمجتمع: هي التعاون ما بين المدرسة والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة من خلال تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة لتحيق رسالتها (عاشور، ٢٠١٠). أما إجرائياً: فهي تناغم واندماج كافة أفراد المجتمع المحلي وأسرة المدرسة وذلك بفتح أبوابها للتعليم والتنمية والتدريب والتشجيع على المعرفة والمساهمة في رفعة المدرسة ورقي المجتمع.

لواء الكورة: هي منطقة جغرافية تقع شمال الأردن وأحد ألوية محافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية.

محددات الدراسة:

١- **المحدد الموضوعي:** دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع

٢- **المحدد المكانية:** المدارس الحكومية في لواء الكورة

٣- **المحدد البشرية:** معلمي ومعلمات المدارس

٤- **المحدد الزمانية:** العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

الدراسات السابقة

وفي دراسة قامت بها عاشور (٢٠١٠) هدفت للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور، تكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) ولي أمر تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق غرض الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (٤٧) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة بأن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المدرسية والمجتمع من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة متوسطة لمختلف المجالات، وللأداة ككل. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي.

وقامت برستن (Preston, 2011) بدراسة بعنوان "أثر المشاركة المجتمعية والمجالس المجتمعية في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية"، هدفت الدراسة للكشف عن اثر المشاركة المجتمعية في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية، وتكونت عينة الدراسة (٣٥) من الناشطين في مجال الخدمة المجتمعية، واستخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات،

وأشارت النتائج إلى أن هناك نقص واضح في الدعم المقدم من قبل الناشطين المجتمعيين في تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية، وان معظم الناشطين المجتمعيين يفضلون خلق روابط وشراكات بين المدرسة وبين المجتمع المحلي من أجل تقديم تعليم ذو جودة عالية.

أما الدراسة التي أجراها كل من باركر، وجيوفيتل، وفلسا (parker, giuffetel, flessa, 2011) بعنوان "دراسات حالة حول المناخ التنظيمي في المدارس المجتمعية ومدى قدرتها على تجاوز الظروف السيئة"، وهدفت إلى التعرف على المناخات التنظيمية السائدة في عدد من المدارس المجتمعية التي تعمل في مدينة اونتاريو الكندية. وتكونت عينة الدراسة من (١١) مدرسة ابتدائية تطبق مفهوم المدرسة المجتمعية. وتم استخدام المنهجية النوعية القائمة على الزيارات الميدانية، والمقابلات، وتحليل الوثائق في عملية جمع البيانات.وقد استخدم الباحثون تحليل المحتوى في عملية تحليل البيانات. وأشارت النتائج إلى أن المناخ التنظيمي السائد في المدارس المجتمعية قائم على التعاون بين المعلمين، الزمالة بين المعلمين والإدارة المدرسية، خلق شراكات بين الإدارة المدرسية وبين أولياء الأمور.

وقام العوايشة (٢٠١٢) بدراسة هدفت للتعرف على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بتصميمه الكمي والنوعي وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية (١٠٠٠) معلم ومعلمة و(٨٥٠) ولي أمر، وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المديرين جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين وكذلك من وجهة نظر أولياء الأمور كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى لأثر متغيري الجنس والمؤهل العلمي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة جاءت الفروق لصالح فئة أقل من ٥ سنوات.

وأجرت السعدي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، طورت الباحثة استبانة مكونه من (٣٨) فقرة تكون مجتمع دراستها من

(٣٩٦٥) معلماً ومعلمة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية تكونت من (٧٢٠) معلماً ومعلمةً، وإجراء مقابلة مع (٥٠) مديراً ومديرة و(٢٥) ولي أمر، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي في جميع المجالات.

التعقيب على الدراسات:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول الشراكة المجتمعية بمسمياتها المتعددة تبين أن أهمية المدرسة المجتمعية في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية وأن هذه الأهداف تتفاوت في درجة تحقيقها، نظراً لوجود الكثير من المعيقات التي تقف في وجه تحقيق الأهداف ومنها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. هذا وأظهرت غالبية الدراسات التي تم استعراضها سابقاً بأهمية الشراكة المجتمعية لترسيخها وتقوية العلاقة والرابط بين المدرسة والإدارة والمجتمع.

ومن الملاحظ على الدراسات السابقة أنها في أغلبيتها جاءت تقويمية وتطويرية للمدرسة المجتمعية بشكل عام سواء العربية منها والأجنبية مثل: دراسة العوايشة (٢٠١٢)، ودراسة السعدي (٢٠١٣)، ودراسة برستون (Preston, 2011).

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة باستخدامها كوسيلة لإغناء موضوع الدراسة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات بوسيلتها لجمع البيانات وبعض الأساليب الإحصائية المستخدمة.

لقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات في الأردن بكونها بحثت في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة وبشكل أكثر عمقاً، ولخطورة هذه المرحلة، وكونها منطلقاً لمستقبل أبناءنا الطلبة، ولتعميق وترسيخ الروابط المجتمعية.

الإطار النظري

الشراكة المجتمعية: مصطلح اشتمل على المفاهيم المنتقاة من الميادين المتنوعة التي تتناول تنمية الشباب ومنع المخاطر، ورفاهية الأسر، وتحسين المجتمع وترقية التعليم (Dryfoos, 2003).

ويرى سيرجوفاني (Sergiofanni, 2004) بأن الشراكة المجتمعية هي التطوير الحقيقي الذي يقوم على مجتمع الأمل لا مجتمع الأماني، وهو ذلك المجتمع الذي يقوم على التعلم التعاوني والتفاعل بين الطلاب فيما بينهم وبين الآخرين، المبني على احترام حقوق الآخرين وحاجاتهم، لأن التمني لا يوصلنا إلى نتائج وأفعال، بينما مجتمع الأمل فإنه يرتكز إلى أفكار وافتراضات تتطلب طرائق وأفعال قادرة على التغيير الإيجابي.

ويشير مفهوم الشراكة المجتمعية إلى العلاقة التشاركية والتعاونية بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، بحيث يتعاونون معاً في إطار وأسلوب ديمقراطي كامل، لتقديم الخدمات التي يحتاجها الطلبة والمجتمع المحلي، والتعرف إلى العلاقات التي تربط بينهما، ومن أجل حل المشكلات وتحسين المهارات، وتنمية الجهود المشتركة لتوسيع فرص التعليم لجميع أفراد المجتمع المحلي بكافة فئاته (عاشور، ٢٠١٢).

لقد بدأ تطبيق فكرة المدارس المجتمعية والشراكة المجتمعية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد الأربعينيات والخمسينات من القرن العشرين من خلال افتتاح مدارس المجتمع والشباب بعد ساعات الدراسة، وأيام العطل، وقد تم افتتاح آلاف المدارس المجتمعية آنذاك وانخراط العديد منها في نظام التعليم العام، ولقد انتشرت فكرة المدارس المجتمعية عبر العالم، وهناك اهتمام ونشاط ملحوظان في التعليم المجتمعي في الدول الأقل تقدماً، كما أن هناك العديد من دول العالم قد اعتمدت مفهوم المدرسة المجتمعية كآلية لإصلاح وتطوير النظم التعليمية في تلك الدول (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٦).

أهمية الشراكة المجتمعية:

للمدرسة المجتمعية القدرة على تحقيق ميزات تفتقر إليها المدرسة التقليدية؛ لكونها مرتبطة بالمجتمعات المحلية مما أعطاها أهمية خاصة بين أنماط المدارس الأخرى، وقد ذكرت سنقر (٢٠٠٥) ذلك بأنها:

١. تجعل التربية واسعة الحدود، متنوعة الوسائل والطرق؛ لتوفير فرص التعلم للجميع، وليستفيد السكان بغض النظر عن عمرهم أو مقدرتهم المادية.

٢. تجعل التربية عملية ديناميكية مستمرة تتفاعل مع مختلف المتغيرات المحيطة والمؤثرة فيها.

٣. تسعى لتلبية الميول الاجتماعية والفطرية لدى الإنسان ورغبته في التفاعل مع الآخرين، وتجنب الانعزال والفردية.

٤. تعمل على تزويد وتوفير المصادر الإضافية التعليمية المتعددة التي تعطي للتعليم الحيوية والاستمرارية، ودعم المدرسة بما تحتاجه من تجهيزات وأموال ومتطوعين ومستلزمات.

٥. تحقق النمو المهني للمعلمين من خلال إشراكهم في برامج تدريبية مستمرة ومشروعات مهنية متنوعة.

٦. تسهل عملية انتقال الطلبة من المدرسة إلى العمل من خلال تقديم العون والمساعدة لتنمية اهتماماتهم المهنية وتحفيزهم ودفعهم للنجاح.

فوائد الشراكة المجتمعية

تعتبر العلاقة الايجابية بين المدرسة والأسرة عاملاً حاسماً في رفع مستوى التحصيل العلمي للطالب، وتحسين العملية التعليمية والتربوية في آن واحد، وأن هذه الفاعلية المشتركة بينهما تحقق الانسجام الحقيقي بين ما يتعلمه الدارس في البيئة المدرسية وبين ما يتعلمه في الأسرة، والتي في محصلتها الأخيرة تنعكس على تحقيق أهداف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، وهي في نفس الوقت عملية بناء علاقة وثيقة بين المدرسة والأسرة كأحد مؤسسات المجتمع المحلي من خلال ذلك يمكن أن يكون أحد مداخل الإصلاح المدرسي الذي نسعى إليه اليوم.

وعليه يمكن أن تنعكس المدرسة بثمارها على الطالب والمدرسة والمجتمع وسيكون هنالك فوائد متعددة: (سنقر، ٢٠٠٥)

- **فوائد تربوية:** حيث تكسبهم خبرات هامة ومتنوعة، وتعودهم على الإحساس بالمسؤولية والمتابعة المستمرة للتعلم وتطوير القدرات، وتعزز في نفوسهم حب الولاء لمدرستهم ولمجتمعهم. وتنمي لديهم الشخصية الاجتماعية المتفاعلة بدلاً من الشخصية الانفرادية.

إضافة إلى أنها تدمج الطلبة بالعمل المهني والسياسي وتجعلهم أكثر قدرة على التكيف، مما يسهم في تكوين مجتمع الديمقراطية والعدالة والتطور.

- **فوائد علمية عملية:** تعمل المدرسة المجتمعية على إحداث التغيير لدى كل من المعلم والطالب في النظرة للمادة التعليمية كمعرفة متغيرة لا كمجموعة حقائق ومبادئ جامدة غير قابلة للتغير، مما يساعد على حل المشكلات الأسرية والصحية والاقتصادية، ويطور القدرة الاستيعابية لدى الطلبة وأولياء الأمور، كما يساعد الطلبة على الاختيار المبكر للإعداد المهني وتنمية ميوله التي تمكنهم من الاستمرارية في التعلم.
- **فوائد اجتماعية:** تعمل المدرسة المجتمعية على تدريب الطلبة على الحياة الجماعية، وإدراك المشكلات المجتمعية وتجعلهم أقدر على التعامل مع نظام اجتماعي دائم التغير، سواء في الريف أم المدينة وتنمي قدرتهم على التعامل مع الغير وتكوين العلاقات السليمة، وتعودهم على حب النظام والاعتماد على الذات، واحترام القيم والتقاليد البناءة في المجتمع.
- **فوائد اقتصادية:** تمنح المدرسة المجتمعية فرصة التعامل مع المؤسسات الاقتصادية، كالشراء واختيار السعر الأنسب والجودة الأفضل، وتنمي المحاكمة الربحية لديهم.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهجية الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج الأكثر ملائمة للبحث الحالي، فضلاً عن استخدام الإستبانة وسيلة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في لواء الكورة وعددهم (٢٠٢٢) معلم ومعلمة، وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2015/2014م.

عينة الدراسة:

اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وبلغ عددهم (٢٣٢) وهذا عدد الاستبانات التي استعيدت من أصل (٢٥٠)، والجدول (١) يبين توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	95	40.9
	أنثى	137	59.1
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	73	31.5
	من ٥–١٠سنوات	91	39.2
	أكثر من ١٠ سنوات	68	29.3
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	188	81.0
	دراسات عليا	44	19.0
	المجموع	232	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء وتطوير استبانه لتحديد دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة، وذلك من خلال توجيه أسئلة ذات نهايات مغلقة والاعتماد على عدد من الدراسات والأدبيات السابقة للإفادة منها في بناء وتطوير فقرات الإستبانة، ومراجعة بعض المقاييس العالمية والعربية ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ مثل: دراسة السعدي (٢٠١٣)، ودراسة عاشور (٢٠١٠)، وقد تكونت بصورتها النهائية من (٢٨) فقرة، موزعة على أربعة مجالات وهي: المجال التعليمي وعدد فقراته (٧) فقرات، والمجال الاجتماعي وعدد فقراته (٧) فقرات، والمجال الصحي وعدد فقراته (٧) فقرات، والمجال الاقتصادي وعدد فقراته (٧) فقرات.

هذا وقد أعطي وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات الإستبانة، وذلك حسب الترتيب الآتي: البديل الأول (دائماً) وأعطي خمس درجات، والبديل الثاني (غالباً) وأعطي أربع درجات، والبديل (أحياناً) وأعطي ثلاث درجات، والبديل (نادراً) وأعطي درجتان، والبديل (نادراً جداً) وأعطي درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بتوزيعها بصيغتها الأولية على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية من مختلف التخصصات الأكاديمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة للوقوف على انتماء الفقرات للمجال الذي وضعت فيه وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وهل هي بحاجة إلى تعديل، وإجراء أي تعديل مقترح يرونه مناسباً لتطوير الإستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠) معلم ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التعليمي	٠.٨٤	0.76
الاجتماعي	٠.٩١	0.78
الصحي	٠.٨٨	0.75
الاقتصادي	٠.٨٩	0.73
الدرجة الكلية	٠.٩٠	0.83

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بتوزيع الإستبانة على أفراد عينة الدراسة والمكونة من (٢٥٠) معلما ومعلمة، وتمت الإشارة في الأنموذج الموزع عليهم بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، وتخدم البحث العلمي فقط، وتم إعطاؤهم الوقت الكافي للإجابة عن الإستبانة، وقد استغرق توزيع الإستبانة وجمعها باليد ثلاثة أسابيع.

وقد بلغ عدد الإستبانات المسترجعة الموزعة على المعلمين والمعلمات (٢٣٢) استبانه بنسبة (٩٢.٨%)، هذا وقد تم تفريغ الإستبانات المسترجعة في أنموذج خاص بالحاسوب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية، وللتعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة ، فقد تم تحديد ثلاثة مستويات للالتزام هي: درجة منخفضة، درجة متوسطة، درجة مرتفعة، وذلك باعتماد المعادلة الآتية:

(القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل)/عدد المستويات = (٥-١)/٣= ١.٣٣.

واستناداً إلى هذه النتيجة تكون الدرجة المنخفضة للالتزام من ١+١.٣٣= ٢.٣٣ وبالتحديد من ١ إلى أقل من ٢.٣٣، وتكون الدرجة المتوسطة للالتزام من ٢.٣٣+ ١.٣٣= ٣.٦٦ وتحديداً من ٢.٣٣ إلى أقل من ٣.٦٦، أما درجة الالتزام المرتفعة فتكون من ٣.٦٦ – ٥.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- **المتغيرات المستقلة**

أولاً: متغير الجنس: – ذكر. – أنثى.

ثانياً: الخبرة: – أقل من ٥سنوات – من ٥ إلى ١٠سنوات. – أكثر من ١٠ سنوات

ثالثاً: المؤهل العلمي: – بكالوريوس فما دون. – دراسات عليا

*** المتغير التابع**

- دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع.

مناقشة النتائج

السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	التعليمي	3.11	.276	متوسطة
٤	٢	الاجتماعي	2.94	.213	متوسطة
٣	٣	الصحي	2.97	.245	متوسطة
٢	٤	الاقتصادي	3.02	.211	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.01	.191	متوسطة

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.94-3.11)، حيث جاء المجال التعليمي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.11)، بينما جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.94)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.01).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده، حيث كانت على النحو التالي:

١- المجال التعليمي

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	1	تفتح المدرسة أبوابها للمعنيين والمنظمات في المجتمع لتقديم خدماتها.	4.05	.640	مرتفعة
٢	5	تعد المدرسة الخطط والبرامج لتوجيه الطلبة نحو المهنة التي يرغبون بها.	3.25	.510	متوسطة
٣	7	تستخدم المدرسة الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية.	3.23	.786	متوسطة
٤	4	تقوم إدارة المدرسة بتشكيل لجان مشتركة تضم العاملين بالمدرسة وأفراد المجتمع المحلي.	3.00	.488	متوسطة
٥	2	تكرم المدرسة أولياء أمور الطلبة المتفوقين حرصاً على دعم جهودهم المبذولة في دعم أبنائهم.	2.89	.374	متوسطة
٦	6	تشجع الطلبة على اختيار نوع التعليم الذي يناسب ميولهم واتجاهاتهم وحسب استعداداتهم.	2.86	.728	متوسطة
٧	3	تقدم المدرسة برامج ودورات تعليمية لرفع المستوى التعليمي والثقافي للطلبة والمجتمع المحلي.	2.50	.696	متوسطة
		المجال التعليمي ككل	3.11	.276	متوسطة

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.50–4.05)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "تفتح المدرسة أبوابها للمعنيين والمنظمات في المجتمع لتقديم خدماتها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.05) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (3) ونصها "تقدم المدرسة برامج ودورات تعليمية لرفع المستوى التعليمي والثقافي للطلبة والمجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.11) وبدرجة متوسطة.

٢- المجال الاجتماعي

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	10	تعيد المدرسة العلاقة بين المعلم والطلبة وأوليائهم وأفراد المجتمع إلى شكلها الصحيح من خلال اللقاءات الدورية.	3.47	.708	متوسطة
٢	14	تجد المدرسة لجان اجتماعية مكونة من العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي.	2.99	.518	متوسطة
٣	8	تنمي المدرسة العمل بروح الفريق وتحثهم على الحوار من خلال برامجها وتقديم التدريب بين المدرسة وأصحاب الخبرات من أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى	2.90	.598	متوسطة
٤	11	تشرف المدرسة على برامج الإذاعة المدرسية وإشراك بعض من أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى من ذوي الخبرة من أجل تنويع الخبرات وتجديدها	2.88	.339	متوسطة
٤	12	تشرك أفراد المجتمع المحلي في المعارض والورش التعليمية لخدمة المدرسة والمجتمع المحلي	2.88	.405	متوسطة
٤	13	تفسح المدرسة باستخدام مرافقها لخدمة المجتمع المحلي وخاصة بالمناسبات المختلفة الوطنية والدينية	2.88	.321	متوسطة
٧	9	تبتعد المدرسة عن المحاباة والتحيز لفرد أو لجماعة أو لمنظمة ما على حساب الآخرين	2.60	.525	متوسطة
		المجال الاجتماعي ككل	2.94	.213	متوسطة

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.60-3.47)، حيث جاءت الفقرة (10) والتي تنص على "تعيد المدرسة العلاقة بين المعلم والطلبة وأوليائهم وافراد المجتمع إلى شكلها الصحيح من خلال اللقاءات الدورية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.47)، بينما جاءت الفقرة (9) ونصها "تبتعد المدرسة عن المحاباة والتحيز لفرد أو لجماعة أو لمنظمة ما على حساب الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.60). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.94).

٣- المجال الصحي

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال الصحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	18	تحرص المدرسة على الاهتمام بنظافة الساحات ومرافق المدرسة المختلفة	3.19	.616	متوسطة
٢	16	تخصص المدرسة يوم طبي مفتوح لأفراد المجتمع المحلي بالاشتراك مع الجهات المختصة	3.15	1.164	متوسطة
٣	21	تعمل المدرسة على تنظيم حملات نظافة للمرافق العامة كالحدائق والمساجد	3.09	.367	متوسطة
٤	20	تشارك المدرسة أفراد المجتمع المحلي بإقامة لجان مشتركة تهدف إلى التوعية الصحية	3.01	.378	متوسطة
٥	15	تسعى المدرسة لنشر الوعي بالمشكلات والقضايا الصحية من خلال الورشات والندوات	2.99	.566	متوسطة
٦	17	تحث المدرسة الطلبة وأفراد المجتمع على تعاطي المطاعيم اللازمة بمواعيدها من خلال منشورات تثقيفية واللقاءات	2.79	.427	متوسطة
٧	19	تعمل المدرسة على تدريب الطلبة والمعلمين على الإسعافات الأولية وإطفاء الحرائق من خلال دورات تدريبية	2.57	.546	متوسطة
		المجال الصحي ككل	2.97	.245	متوسطة

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.57–3.19)، حيث جاءت الفقرة (18) والتي تنص على "تحرص المدرسة على الاهتمام بنظافة الساحات ومرافق المدرسة المختلفة لأن ذلك ينعكس على الوضع الصحي للطلبة والمعلمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.19)، ويعزو الباحث ذلك لازدياد الوعي الصحي بين أفراد المجتمع وتقدم العلم بضوء الأمراض الناتجة عن أسباب عدم النظافة. بينما جاءت الفقرة (19) ونصها "تعمل المدرسة على تدريب الطلبة والمعلمين على الإسعافات الأولية وإطفاء الحرائق من خلال دورات تدريبية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.57). ويعزو الباحث ذلك لضيق الوقت وعدم توفر المهارات الكافية والإمكانات إلا لأصحاب الاختصاص مثل رجال الدفاع المدني التي يتيح لهم التدريب وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.97).

٤- المجال الاقتصادي

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	26	تطلع المدرسة أفرا من المجتمع المحلي على موازنة المدرسة المالية	3.21	.640	متوسطة
٢	22	تحرص المدرسة على توفير المصادر التعليمية لنشر الوعي الاقتصادي بالتعاون مع الفعاليات الاقتصادية في المجتمع المحلي	3.19	.796	متوسطة
٢	27	إشراك العاملين في المدرسة في وضع خطة للميزانية المالية للمدرسة	3.19	.442	متوسطة
٤	28	تقدم المدرسة الحوافز المادية من خلال المقصف المدرسي للعاملين لزيادة الإنتاجية في المدرسة	2.97	.278	متوسطة
٥	25	تنمي المدرسة الفكر الاقتصادي من خلال تصميم أو إدارة بعض المشاريع الصغيرة والمشاريع الأسرية في محيطها	2.90	.414	متوسطة
٦	23	تشجع المدرسة الطلبة على الإنتاج من خلال المشاغل المهنية والمختبرات المتوفرة لدى المدرسة لدعم احتياجات المدرسة والمجتمع المحلي	2.89	.745	متوسطة
٧	24	تطرح المدرسة الدورات التدريبية المهنية بالتعاون مع المختصين لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة	2.80	.620	متوسطة
		المجال الاقتصادي ككل	3.02	.211	متوسطة

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.80-3.21)، حيث جاءت الفقرة (26) والتي تنص على "تطلع المدرسة أفراد من المجتمع المحلي على موازنة المدرسة المالية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.21) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (24) ونصها "تطرح المدرسة الدورات التدريبية المهنية بالتعاون مع المختصين لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.80) وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك لعدم توفر الإمكانات المادية وقلة الإمكانات المالية التي تخصص لهذه الغايات، ولأن معظمها إن لم تكن جميعها نظرية ليست عملية تطبيقية ولا تلمس الواقع التربوي واحتياجاته وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاقتصادي ككل (3.02).

السؤال الثاني: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي

			التعليمي	الاجتماعي	الصحي	الاقتصادي	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	3.12	2.97	2.95	3.02	3.01
		ع	.335	.302	.258	.292	.265
	أنثى	س	3.11	2.93	2.98	3.03	3.01
		ع	.228	.116	.236	.128	.116
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	س	3.16	2.93	2.97	3.00	3.02
		ع	.312	.213	.248	.171	.191
	من ٥–١٠	س	3.11	2.92	2.94	3.04	3.00
		ع	.289	.275	.249	.296	.245
	أكثر من ١٠ سنوات	س	3.07	2.99	3.01	3.02	3.02
		ع	.203	.057	.234	.055	.075
المؤهل	بكالوريوس فما دون	س	3.12	2.95	2.96	3.03	3.02
		ع	.226	.182	.191	.170	.137
	دراسات عليا	س	3.06	2.94	3.03	2.98	3.00
		ع	.429	.316	.401	.332	.337

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (٩).

جدول (٩)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على الدرجة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.001	1	.001	.040	.842
الخبرة	.013	2	.006	.171	.843
المؤهل	.007	1	.007	.198	.657
الخطأ	8.413	227	.037		
الكلي	8.434	231			

يتبين من الجدول (٩) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٠.٠٤٠ وبدلالة إحصائية بلغت ٠٨٤٢. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد المعلمين بغض النظر عن جنسهم يقدرون قيمة المدرسة المجتمعية، وبأن لديهم نفس الاحتياجات والرغبات لتفعيل وإنشاء مدرسة مجتمعية وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (عاشور، ٢٠١٠) ودراسة (العوايشة، ٢٠١٢)، وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة (السعدي، ٢٠١٣).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٠.١٧١ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٨٤٣. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد الدراسة بغض النظر عن خبراتهم على نفس الوعي والإدراك بالقضايا والمشكلات التربوية، وأنهم يميلون للشراكة المجتمعية وتكوين العلاقات الايجابية بما تعود بالنفع على المجتمع بأسره، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (السعدي، ٢٠١٣) وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة (العوايشة، ٢٠١٢).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المؤهل، حيث بلغت قيمة ف ٠.١٩٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٦٥٧. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم يدركون حاجات المدرسة، ومتطلبات إنشاء مدرسة مجتمعية فاعلة، مما يدل على أن لديهم نظرة موحدة عما يدور في ذهن معظم المديرين ومما يقومون به من أعمال تسهم في تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (عاشور، ٢٠١٠) ودراسة (السعدي، ٢٠١٣)، وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة (العوايشة، ٢٠١٢).

التوصيات

- تشجيع مشاركة المعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي خاصة في المدارس.
- زيادة اهتمام مديري المدارس في تطبيق دورهم ضمن المجالات الأنشـــطة المدرســـية، واستخدام التكنولوجيا، والشراكة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية.
- إشراك مختلف أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بما فيها مؤسسات القطاع الخاص في أنشطة المدرسة وفعاليتها وفتح قنوات للاتصال معهم وتشجيعهم على دعم التعليم وتحمل مسؤوليتهم الاجتماعية نحوه.
- تبادل الزيارات بين مديري ومديرات مدارس للإطلاع على الممارسات والتجارب والخبرات التربوية الناجحة في كل مدرسة ومحاولة تحليلها والاستفادة منها.
- اجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول الشراكة المجتمعية وربطها بمتغيرات جديدة.

المراجع

١. أبو عاشور، خليفة وحجازي، أسمى. (٢٠٠٤). درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية في محافظة إربد لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ١٦٥(١٠٢٣)، ٨٢٩-٨٦٢.

٢. البدري، طارق. (٢٠٠٥). **الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

٣. جوهر، علي صالح. (٢٠١٠). **الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم. المنصورة:** المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.

٤. الرشيد، محمد بن احمد. (٢٠٠١). **رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية**. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية.

٥. الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (٢٠٠٦). المدرسة **المجتمعية أو تعليم المستقبل**. إربد: عالم الكتب الحديث، الأردن.

٦. السعدي، علا. (٢٠١٣). **دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمحافظة إربد في تحفيز المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين فيها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٧. سنقر، صالحة. (٢٠٠٥). **المدرسة المجتمعية**. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع، سوريا.

٨. الطعاني، حسن. (٢٠١٢). درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في الأردن. **مجلة جامعة دمشق**، (٢٨)٢، ١٢٢-١٤٧.

٩. عاشور، محمد علي.(٢٠١٢). **المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية**. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

١٠. عاشور، نيفين. (٢٠١٠). **دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد،الأردن.

١١. العوايشة، حيدر أحمد. (٢٠١٢). **دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

١٢. المجالس القومية المخصصة. (٢٠٠٣). **الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي**. مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم.

١٣. الوحشي، عدنان بن سيف. (٢٠٠٥). **مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصوره القادة التربويون ومديرو منطقة القاهرة في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد،الأردن.

١٤. الهواشي، عبد العزيز. (٢٠٠٦). المدرسة **الفاعلة:مفهومها، إداراتها، آليات تحسينها**. القاهرة: عالم الكتب، سوريا.

15. Carolyn, D.& Laurie, D. (2009). Alliance Performance to Integrate Higher Education: Smarter Partners with Shared Values and capacity Building **U.S- China Education Review**, 6(7), 201-226.

16. Dryfoos, J. (2003). A community School in action. reclaiming children and youth, **winter. Vol.11.issue**(4)p,(203).

17. Griffith, J. (1999). The School leadership School Climate Relations Identification of School Configuration associated with change in principals. **Educational Administration Quarterly**, 2(3),267-269.

18. Parker ,D& Giuffetel, H& Flessa , J (2011) Case Studies Community and Climate : Success of School in Challenging Circumstances, **schools community journal** , (21)(1), 129-150.

19. Preston, J. (2011). Influencing community Involvement in School: A school Community council. **McGill Journal of Education**, (46)(2), 197-212.

20. Sergiovanni, Thomas, J. (2004). Building A community of hope. **Educational Leadership Journal,** Vol 161.no8, pp33-37.